

حال سلفنا الصالح مع الدعاء يوم عرفة

حسن بخاري

اخيرا يا كرام، في صعيد عرفات دعونا نتذكر هدي السلف وكيف كانوا فان ذلك مما يعين ايضا. هدي السلف اخذ وجوها متعددة. كان جماعه الذل والخضوع يوم عرفة. كان البكاء سيد الموقف. كانت الخشية هي الملمح الذي تجده على وجوه - [00:00:00](#) يوم عرفات كان الافتقار الى الله هو العنوان الذي يقود العباد في صعيد عرفات. ايضا المعلم الثاني كان الصدق في حسن الظن مع الله اذا سأل احدهم سأل الله وهو يحسن الظن به. واذا دعا دعا بصدق ان يستجيب الله له. ولذلك كانوا يجعلون في دعواتهم يوم عرفة -

[00:00:20](#)

تحقق الاجابة وتقرأ في عبارات السلف ان يقول مثلا احدهم كنت اعرض حاجتي ومسألتي يوم عرفة فوالله ما تمر علي السنة الا واراها تحققت. اناس حملوا صدق اليقين في الدعاء. يقول اي شيء كنت اريده ادعوه به في - [00:00:40](#) في عرفة يقول والله ما تمر السنة الا ويراها متحققة في حياته. اين انا وانت عبد الله؟ الرب واحد. والكرم عظيم. لكن شأن العبد في صدق التوجه والسؤال وصدق الحسن مع في الظن بالله سبحانه وتعالى. حج عطاء بن ابي رباح سبعين حجة. وحج - [00:01:00](#) فسفيان بن عيينة سبعين حجة. وتقرأ في باقي اخبار السلف من حج ستين وخمسين. مثل عطاء يقال انه كان اذا اتى عرفة كل السلام كان من دعائه ان يقول اللهم لا تجعله اخر العهد بحج بيتك الحرام. عطاء فقيه مكة. ما - [00:01:20](#)

عمره ثمان وثمانين سنة. ابن عمر الصحابي كان اذا جاء مكة في الحج وجاءت الناس تستفتيه يقول تسألوني وفيكم عطاء؟ ولا يقبل فيحيله قم الى عطاء. يقول اذا حج فكان يسأل الله في كل سنة. يقول اللهم لا تجعله اخر العهد بحج بيتك الحرام. يقال فلما كان في اخر - [00:01:40](#)

في سنة حج فيها رفع يديه ثم قال استحييت من ربي ان اسأله. وما سألته الا واعطاني. فما ادرك الحج من عامه المقبل يا رجل ربك كريم والله وعطاؤه عظيم. اصدق يوم عرفة واسأل ربك. ولا تظن ان شيئا يمكن ان يحول بينك - [00:02:00](#) وبين كرم الله لا والله وعطاء الله ابدًا والله. الموقف عظيم كما قلت والرب كريم. فاستعينوا رعاكم الله بمثل هذه المعالي العظام -

[00:02:20](#)